

## النهاية في غريب الأثر

- { سرق } ( ه ) في حديث عائشة [ قال لها : رأيتك يحملاًك الملاك في سرقة من حرير ] أي في قطعة من جسد الحرير وجمعها سرق .
- ومنه حديث ابن عمر [ رأيت كأن بيدي سرقة من حرير ] .
- ومنه حديث ابن عباس [ إذا بعتم السرق فلا تشترؤوه ] أي إذا بعتموه نسيئة فلا تشترؤوه وإنما خص السرق بالذكر لأنه بلغه عن تجار أنهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطلق في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عمر [ أن سائلاً عن سرق الحرير . فقال : هلاقت شقق الحرير ] قال أبو عبيد : هي الشقق إلا أنها البيض منها خاصة وهي فارسية أصلها سره وهو الجسد .
- وفي حديث عدي [ ما تخاف على مطيباتها السرق ] السرق بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الأصل مصدر . يقال سرق يسرق سرقاً .
- ومنه الحديث [ تسترق الجن السمع ] هو تفتعل من السرقة أي أنها تستمع له مختفية كما يفعل السارق . وقد تكرر في الحديث فعلاً ومصدراً